الحكاية الشعبية في مسرح الطفل و دورها في تنمية مخيلة الطفل

أ.د. حسين علي هارف hussainaliharif@yahoo.com
سميعه فاضل كَعود samieafadil65@gmail.com
كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد

الكلمة المفتاحية : الحكاية الشعبية ، مخيلة الطفل
Keyword :The folk tale and the imagination of the child
تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/١٢/٢٦
DOI:10.23813/FA/86/3
FA/202106/86F/331

ملخص البحث:

اعتمد فن المسرح منذ بداياته على المخيلة الشعبية, و تناول مواضيع مختلفة مستمدة من تاريخ و ثقافة الشعوب, و على مستوى الوطن العربي حاول الكثير من الكتاب المسرحيين الاستعانة بالادب و الموروث الشعبي في اعداد مسرحياتهم, و انعكس ذلك على مسرحيات للأطفال , لان الحكاية الشعبية تحمل عنصر المغامرة و التشويق و تنوع الشخصيات, لذا هدف هذا البحث التعرف على دور الحكاية الشعبية في تنمية مخيلة الطفل في النصوص المسرحية المقدمة للأطفال. و تناول الباحثان في الفصل الثاني التعريف بالحكاية الشعبية و كيفية توظيفها في العمل المسرحي و في الفصل الثالث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي و اعتماد اداة للتحليل مستمدة من مؤشرات الاطار النظري و حصلت الاداة على الصدق بعد عرضها على لجنة من الخبراء المختصين في التربية الفنية , و كانت عينة البحث مسرحية (مصباح علاء الدين) للمؤلف أحمد خلف و خرج البحث بعدد من النتائج اهمها:

١- يساهم توظيف الحكاية الشعبية في النصوص المسرحية الموجهة للأطفال يساهم في تنمية مخيلة الطفل.

٢- الحكاية الشعبية تنقل الطفل الى عوالم غريبة تساه رم التشويق و تحريك مخيلة الطفل .

٣- أن النصوص المسرحية الموجه للطفل يمكن ان تشكل اضافة الى الجانب التربوي في المدرسة لغرس القيم التربوية .

و خُتم البحث بقائمة المصادر.

The folk tale in the child's theater and its role in developing the child's imagination

Prof. Dr.: Hussein Ali Harf
Samia Fadel Kaoud
Baghdad University/College of Fine Arts

Research Summary

The art of theater has relied since its beginnings on the popular imagination, and dealt with various topics derived from the history and culture of peoples, and at the level of the Arab world, many theater writers tried to use literature and folklore in preparing their plays, and this was reflected in children's plays, because the folk story carries The element of adventure, suspense and diversity of characters. Therefore, the aim of this research is to identify the role of folk tales in developing the child's imagination in theatrical texts presented to children. In the second chapter, the two researchers dealt with introducing the folk story and how to employ it in theatrical work, and in the third chapter, the descriptive and analytical method was adopted and a tool for analysis derived from the indicators of the theoretical framework was adopted. The sample of the research was the play (The Lamp of Aladdin) by the author Ahmed Khalaf:

1- The use of the folk tale in theatrical texts directed at children contributes to the development of the child's imagination.

2-The folk tale moves the child to strange worlds that contribute to suspense and stir the child's imagination.

3-That theatrical texts directed at the child can be an addition to the educational aspect in the school to instill educational values.

The search was concluded with a list of sources.

الفصل الاول

مشكلة البحث: لـلأدب دور مهـم فـي التعبيـر عـن افكـار و احاسـيس النـاس , و كـذلك تنميـة الـذوق الجمـالي و الفنـي و للحكايـات أثـر مهـم فـي حفـظ تـراث الشـعوب مـن الضـياع فمـن خـلال هـذه الحكايـة يمكـن التعـرف علـى الواقـع الاجتمـاعي و السياسـي و الاقتصـادي و الثقـافي . و مـن خـلال تطـور الادب ظهـرت الحكايـة الشـعبية وان اغلـب هـذه الحكايـات المؤلـف غيـر معـروف لانهـا تتـداول فـي كـل مكـان خاصـة اذا كانـت الحكايـة مـؤثرة و تلامـس الواقـع و مـن خـلال هـذا التـداول تتعـرض الحكايـة للأضافة او الحذف من بعض اجزائها.

و بعد تعرف العرب على المسرح قبل قرن من الزمن حاول بعض الكتاب المسرحيين توظيف الحكاية الشعبية في العمل المسرحي. لان هذه الحكايات معروفة و تحمل قيم نبيلة بالاضافة الى توفر عنصر المتعة و التشويق فيها , و في مسرح الطفل نجد العديد من المؤلفين المسرحيين يوظفون الحكاية الشعبية ضمن البناء الدرامي للنص المسرحي . و الهدف من ذلك ان اغلب الحكايات الشعبية تحمل عنصر المغامرة و التشويق و تنوع الشخصيات (انسانية -حيوانية –نباتية) و حتى الشخصيات غير الانسانية. لكنها مؤنسنة اي لديها قدرة على التفكير و الحوار و الصراع مشابهة للأنسان و الطفل عادة تستهويه هذه الشخصيات و تحرك خياله و تطور من ادراكه. و نلاحظ ان في مراحل الطفولة الاولى "يرتبط خيال الطفل بالبيئة و فيها يتقبل القصص التي تتضمن الحيوانات و الطيور و الجماد و هي تتكلم, اي يكون الطفل شغوفاً بالحكايات الخيالية و الخرافية" (محمد زعيمة, ٢٠١٠,ص٢٢)و يتم توظيف الحكاية الشعبية في مسرح الطفل لاسباب منها التعرف بمضمون و افكار الحكاية , كما تحمل قيم و اهداف تربوية و تعليمية , بالاضافة الى تنمية مخيلة الطفل لادراك الواقع الذي يعيشه , من كل ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي- هل يساهم توظيف الحكاية الشعبية في مسرح الطفل بتنمية الخيال لدى الطفل.

أهمية البحث و الحاجة إليه:
يفيد هذا البحث في تعريف الجيل الجديد بالموروث الشعبي ممثلاً بالحكاية الشعبية و كيفية توظيفها مسرحياً و المحافظة عليها من الاندثار.اكساب طلبة كليات و معاهد الفنون الجميلة مهارات توظيف الحكاية الشعبية في البناء الدرامي. يفيد المؤسسات التربوية و النشاط المدرسي في توظيف الحكاية الشعبية لتنمية مخيلة الطفل و قدرتة على الاستنتاج .

هدف البحث: يهدف البحث التعرف على دور الحكاية الشعبية في تنمية مخيلة الطفل في النصوص المسرحية المقدمة للأطفال.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يلي:
النصوص المسرحية المخصصة للأطفال (مسرحية علاء الدين و المصباح السحري- تأليف أحمد خلف)

تحديد المصطلحات:
١- الحكاية الشعبية: عرفها (الهيتي) انها"نوع قصصي ليس له مؤلف , و هي حاصل ضرب عدد كبير من الوان السرد القصصي الشفاهي الذي يضفي عليه الرواة او يحورون منه او يقتطعون منه وفقاً لما يستهدفون منه , و هو يعبر عن جوانب من خصية الجماعة"(هادي نعمان الهيتي,١٩٧٧,ص٦٦)
و تعرفها (نبيلة أبراهيم) بانها "الخبر الذي يتصل بحدث قديم ينتقل عن طريق الرواية الشفوية من جيل الى أخر , او هي خلق حر للخيال الشعبي ينسجه حول حوادث مهمة و شخوص و مواقع تاريخية "(نبيلة أبراهيم, ١٩٨٤'ص٧٨)

و يعرفه الباحثان اجرائياً بانها "النصوص القصصية الشعبية التي يعيد بنائها الكاتب المسرحي وفق الصيغة الدرامية بهدف ترسيخ القيم التربوية و الجمالية و تنشيط مخيلة الطفل لادراك الجوانب الايجابية في العمل المسرحي"

٢- التعريف الموجود في المعجم المسرحي ذكر في تعريف مسرح الطفل "أنه تسمية تطلق على العروض التي تتوجه لجمهور الاطفال و اليافعين, و يقدمه ممثلون من الاطفال, او الكبار, و تتراوح غايتها بين الامتناع و التعليم" (المعجم المسرحي,١٩٩٧,ص٤١)

و يعرفه عبد التواب يوسف "هو ذلك المسرح البشري الذي يقوم على الاحتراف من اجل الاطفال, و الناشئة فحسب , و الذي حدد وظيفته الاجتماعية بأنها مساهمة عن طريق العمل الفني في التربية , و بناء الاجيال الصاعدة" (عبد التواب يوسف,١٩٨٧,ص ٣٦-٣٧)

و يعرفه علي الحديدي-مسرح الطفل "هو ذلك المسرح الذي يقدم عروضا مسرحة تخدم الطفل , و هده ترفيه الطفل و اثارة معارفه و اخلاقه و حسه الفكري, و يقصد به تشخيص الطفل و الطلاب لادوار تمثيلية, و مواقف درامية , للتواصل مع الصغار و الكبار" (علي الحديدي,١٩٩٩,ص٥٥)

تعرفه ابتسام عبد المنعم مسرح الطفل"هو لون من الوان الفنون الادبية الموجه لفئة عمرية محددة و هي الاطفال, و ذلك على اساس من الرؤية الفنية و الجمالية , و يضع في اعتباره المراحل العمرية و تدرجها في مدة الطفولة , و يهدف الى اسعاد الاطفال و الترفيه عنهم و اثارة معارفهم, و وجدانهم و حسهم الحركي, و يخاطب عقل و مشاعر الاطفال سواء أكان المؤدون للعرض المسرحي من الاطفال ام من الكبار ام خليطاً من الكبار و الاطفال , و سواء اكان مسرحياً ام بشرياً ام مسرح عرائس" (ابتسام عبد المنعم,٢٠١٧,ص١٥)

و يتفق الباحثان مع هذا التعريف و اعتماده تعريفا اجرائيا لهذا البحث.

٣- تعريف (خيال الطفل)

- الخيال او التخيل "هو القدرة على تكوين تصورات ذهنية غير موجودة في الواقع الملموس انطلاقا من اجزاء عناصر موجودة و ترتبط بهذه الصورة احاسيس و انفعالات تؤثر في الشخصية التي تصدر عنه" (محمد حسن,١٩٩٢,ص١٧)

-

عرفه يوسف مارون الخيال "هو الملكة العقلية التي تتولد منها التصورات الحسية, و الاشياء الغائبة و كأنها ماثلة امام احاسيسنا و مشاعرنا" (يوسف مارون,٢٠١١,ص٧١)

- و يعرف ماهر شعبان الخيال "هو رؤية ما لا يرى و استحضار ما ليس حاضراً و التاليف بين المشاهد المتعددة بطريقة تجعل المتلقي يتأثر و يشارك , و ينتقل من عوالم غير عالمة الواقعي" (ماهر شعبان,٢٠٠٩,ص١٩٢)

- و يعرفه الهاشمي " الخيال هو ملكة من الملكات العقلية , بها تمثيل اشياء غائبة كانها ماثلة حقاً لشعورنا و مشاعرنا" (عبد الرحمن عبد الهاشمي,٢٠٠٩,ص١٤٥)

و يتفق الباحثان مع تعريف ماهر شعبان كونه تعريفاً اجرائية لهذا البحث.

الفصل الثاني

المقدمة :

للمسرح اهمية كبيرة في حياة الناس كونه مدرسة تقدم المعلومة بشكل ممتع ومشوق وتلقائية مصحوبة لجماليات الاداء والتفسير والتحليل للنص لذا اهتمت المدرسة الحديثة في ادخال مادة المسرح ضمن المفردات الدراسية او ضمن الانشطة الطلابية وقد سعت الدول المتقدمة مثل روسيا وامريكا ودول اوربية لتاسيس مسارح للاطفال قادرة بناء سلوكهم وخيالهم وثقافتهم "الخيال القصصي أداة فعالة لبرمجة الاطفال على السلوك الايجابي و القيم المجتمعية. فهو يساهم في تنمية المهارات و القيم و يرتقي بسلوك الناشئة للمساهمة في حل المشكلات و طرح البدائل و الابداع في الانجاز"(سمر روحي الفيصل, تاريخ النشر,٢٠١٢). واصبحت هذه المسارح تساهم في غرس الافكار والقيم الاصيلة وبث الوعي وساهمت في بناء جيل قادر على النهوض بالمجتمع فكريا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا ٠وفي الدول العربية ومنها العراق بدا الاهتمام بالمسرح المدرسي ومسرح الطفل في القرن العشرين وقد ركز المسرح المدرسي على غرس القيم الاصيلة في نفوس التلاميذ مثل قيم الحب – التعاون –الصدق –الامانة – احترام الانظمة والقوانين – حب العلم والمعرفة – وغيرها من القيم الايجابية التي تساهم في بناء شخصية الطفل , ولو رجعنا الى الموروث الحضاري والثقافي لاغلب الدول العربية نلاحظ ان هذا الموروث وخاصة القصص والحكايات الشعبية تتبنى نفس القيم وتحاول غرسها في نفوس الاطفال والمراهقين وان اغلب هذه الحكايات تعتمد اساليب التشويق والخيال والحبكة البسيطة من اجل ايصال الفكرة او الهدف من الحكاية وتتضمن احداث هذه الحكايات اللعب والمرح وروح المغامرة والتعاون ومواجهة المخاطر اما الشخصيات في هذه الحكايات فأنها بسيطة وواضحة ويمكن ادراك ابعادها النفسية والاجتماعية ضمن مخيلة الطفل , لذا نجد ان بعض النصوص المسرحية المخصصة لمسرح الطفل والمسرح المدرسي تتضمن هذه الحكايات وقسم من النصوص مستمدة من هذه الحكايات مثل مصباح علاء الدين او مغامرات سندباد وغيرها من الحكايات .

ان لهذه الحكايات والالعاب اثر كبير في نفوسهم وذلك لكثرة تداولها سواء عن طريق السمع او القراءة واحيانا نشاهدها ضمن البرامج التلفزيونية واصبح جزء من تفكيرهم ومخيلتهم وادراكهم "الخيال عمل يتصل بالتفكير و التفكر و التذكر و الادراك و يستفيد من الرصيد المعرفي المتنوع للفرد صغيراً كان ام كبيراً و بفعل التكرار تجد الصور القصصية الخيالية منفذاً الى العقل الباطني فتنطبع فيه, و تنعكس نتائجه على السلوك و الافعال و العواطف" لذا وجدت ضرورة بالتعرف على دور هذه الحكايات في تنمية مخيلة التلاميذ في المرحلة الابتدائي(أحمد نجيب,١٩٩٠,ص٤) , وهل يمكن توظفها ضمن العروض المسرحية المدرسية وذلك من اجل اكتشاف الطاقات الفنية الواعية خاصة في مجال التمثيل.

التعليم عن طريق اللعب

يفضل الاطفال وخاصة في بداية حياتهم ونمو ادراكهم اللعب سواء مع نفسه او مع الاخرين وعادة تقوم الام بتحضير بعض الالعاب التي تخاطب حواس الطفل من السنة الاولى من عمره وخاصة الالعاب التي تخاطب حاستي السمع والبصر

مثل الالعاب التي تصدر اصوات موسيقية ,او بعض اللعب على شكل حيوانات او نباتات , ومع انتقال الطفل الى مرحلة رياض الاطفال ثم المرحلة الابتدائية يكون مفهومه عن اللعب قد ازداد مع زيادة الالعاب التي يمارسها فيصبح اللعب هو عالم الطفل الذي فيه و من خلاله يتعلم عن نفسه كما يتعلم عن الاخرين ويتفاعل عاطفياً و ذهنياً مع المحيطين به , انه المجال الذي يجب ان تكون للطفل فيه كلمته و ان يشعر بالمتعة و ان يكبر و ينضج وفقاً لأيقاع نموه الخاص و هنا يأتي دور المعلم الذي يكون دوره مكمل لدور الاسرة في البيت و يحاول عن طريق قص الحكايات او بعض المواقف من الموروث الحضاري و الفلكلوري و يطلب من التلاميذ اعادة تجسيد هذه الحكايات بأسلوب لعب الدور التمثيلي "يعتبر التمثيل احد وسائل اللعب التي يمكن استثمارها في التعليم , حيث يقوم الطالب او عدد من الطلاب بتقديم موقف من الحياة الواقعية, و يسند لكل من يساهم فيها دوراً محدداً يواجه فيه ظروف معينة , و عليه ان يقوم بتقديم الحلول للمشكلات التي تواجهه في هذه الظروف و اتخاذ القرارات المناسبة و منها لعب الدور, و العاب المحاكاة"(فوزي عيسى,٢٠٠٧,ص٥٩) و ذلك بعد فهمهم للحكاية و التعرف على ابعاد الشخصية و طبيعة افعالها و هنا يكون دور المعلم اشبه بدور المخرج الذي يستطيع من خلال هذا اللعب التمثيلي ان يرسخ مفهوم الحكاية لدى التلميذ "و يجب على المربين ان يدركوا بأن أية مغامرة خيالية, في أية قصة يجب ان تؤدي هدفاً اجتماعياً او اخلاقياً او وطنياً او انسانياً او غير ذلك , من خلال القيم المبثوثة فيها"(طلعت فهمي خفاجي,١٩٩٨,ص١١١) و من ثم ينمي مهارته و خبراته العقلية و الحركية و الموسيقية و البصرية. و خلال لعب الدور يمكن ان يُعلم التلاميذ الجانب التعبيري مثل الرقص و الموسيقى و مهارات التمثيل الجسدية مثل الايماءات للتعبير عن الاحاسيس و الانفعالات التي يشعر بها الممثل (التلميذ) و كذلك يمكن ان ينمي فيهم قدراتهم الشفهية و السردية للتعبير عن الاحداث الموجودة في الرواية من خلال الحوار العفوي الذي يلقيه التلميذ "يساهم التمثيل في تطوير مهارة الحوار و المناقشة , لان عملية تبادل الحديث بين مجموعة يساهم في تبادل المعلومات حول موضوع او مشكلة , و البحث عن اجابات او حلول للمشكلة" (معجم المصطلحات التربوية و النفسية,ب ت ,ص٨٧) . و قد ينظر البعض للحكايات الشعبية على انها وسيلة للهو و التسلية , و قد يلجأ اليها الاطفال للتخفيف من حدة التوتر الذي يعيشونه في البيت او المدرسة, لكن الحقيقة انها تحمل قيم و معاني يمكن استثمارها في التربية و التعليم لانها تساهم في تنمية شخصية الطفل و تعزيز الثقة في نفسه و تُظهر الشخصية القيادية للطفل هذا و ان بعض الحكايات تحمل قيم و مواعظ و قواعد للسلوك يمكن ترسيخها لدى التلاميذ و من خلالها يتعلم هؤلاء احترام القوانين و الالتزام بالقواعد الصحيحة و يمكن ان تعلمهم حب المعرفة و المساعدة على التفكير السريع و الابتكار و تنشيط الذاكرة و غرس المعاني الحميدة لدى الناشئة و تعويدهم على الصبر و المثابرة و يمكن ان يكون لها اثر نفسي في تنمية روح التعاون و روح الجماعة و روح الفريق الذي يقومون بتجسيد الحكاية عن طريق لعب الدور سواء داخل الصف او اثناء عرض العمل امام الجمهور في المدرسة "الحكاية او القصة تكون قريبة الى نفوس الاطفال حيث يجد فيها الطفل متعة و تسلية بعيدة عن دنيا الواقع و استغراقاً في عالم الخيال, كما انه يجد فيها مجالاً

للمشاركة الوجدانية"(جادي حنان و أخرين,٢٠١٧،ص٩٠) , و من الملاحظ غلى العروض المسرحية المُعدة من الحكايات الشعبية بأنه الاطفال يقدمون في العرض مهارات حركية جيدة سواء في المشي او القفز او الرقص على انغام الموسيقى, كذلك التنويع في حركات الجسم طبقاً لما يريد ان يعبر عنه من افكار, و هذه هي المهارات التي يحتاجها الممثل عند تجسيد دور معين و بالنسبة للمهارات الصوتية نجد ان اغلب الاطفال لديهم مهارات لفظية جيدة عند القاء الحوار و يتضح ذلك عند تعليقهم على الافعال و الاحداث المعبرة عن الحالات الشعورية مثل الفرح و الحزن و الخوف و التحدي, "و كلما كانت الافعال صادرة بشكل عفوي كلما كانت العبارة اصدق و اكثر اقناعاً"(عبد العزيز عبد المجيد,١٩٩٨,ص١٠), لذا يتطلب من المعلم او المدرب ان يمتلك المهارات و يحاول ترسيخها لدى الاطفال و احد العوامل المساعدة لذلك هو اثارة مخيلة الطفل كي يفسر و يحلل الافعال حسب ما ترسمه مخيلته و يختارالحوار و الحركات المناسبة التي تنسجم مع فعل الشخصية كما "ان الخيال يساعد على الاندماج و التنبؤ بمصير الشخصيات و الاحداث في المسرحية و يُفضل عند اخيار الحكاية لمسرح الطفل ان تتميز الشخصيات بالنبل و الشجاعة و الصدق و الامانة و حب العلم و المعرفة و انتصار الخير على الباطل , كما يُفضل قدر الامكان عدم نسيان الشخصيات القادرة على الاضحاك لقدراتها على اضفاء السرور و البهجة على نفس المتفرج الصغير"(جمال الملا,ب ت ,ص٣٥).

ان الحكاية الشعبية فيها اصالة و نابعة من واقع المجتمع توضح همومهم و تطلعاتهم و فيها الحكمة و الموعظة و الهدف السامي ,و هي قريبة الى نفسية الانسان و خاصة الاطفال نظراً لما تحمله من متعة و تشويق و حكمة كما ان الحكاية تمتلك خطاً درامياً لا مثيل له , خطاً يأسر القلوب و يشد الانفس و يواصل الانجذاب و اغلبها تصلح ان تكون نصوص مسرحية لان فيها مقومات العمل الدرمي و هي (الفكرة_الشخصيات_الحوار_الحبكة_الزمان و المكان) و عادة يقوم المعلم بتقديم حكاية فيها هدف تعليمي مستعين بصورة او التمثيل او التقليد الحركات و احياناً يقوم المعلم بقص الحكاية و يترك لأطفال حرية اختيار النهاية المناسبة.

و الهدف التعليمي او التربوية من اعتماد الحكايات في المدارس الابتدائية هو لتنمية مخيلة الاطفال و قوة التركيز و قوة التعبير اللغوي لوصف المشهد و القدرة على الحوار و المناقشة كذلك قدرة التلميذ على وصف الصورة و حسن التعبير عن الاحداث و بعد شرح الحكاية و تعريفهم بالفكرة و الشخصيات يطلب المعلم من التلاميذ تمثيل الحكاية بأسلوب مرتجل اشبه باللعب و النظرة التربوية ترى في اللعب نوعاً من الفنون يُمزج فيه الخيال بالواقع كما ان اللعب نوعاً من التنفيس عن طاقة الطفل الذي يدفعه الى حب الحياة و الاستمتاع بها و هو ما يدفع الى الانتماء و السلوك السوي و احياناً يقوم بتوزيع الادوار على التلاميذ في محاولة اثارة خيالهم في فهم الشخصيات و الاحداث و كيفية التعبير عنها من خلال لعب الدور , حيث يؤدي المعلم وظيفة المخرج بالتحليل و التفسير و رسم الحركات , و يطلب من التلاميذ محاكاة احداث الحكاية بحوار عفوي يعتمد على قاموسهم الغوي بأختيار الجمل بدون نص مكتوب , و يتطلب ان يكون ادائهم واضح و يفهمه اقرانهم , و يُفضل ان تكون الحكاية قصيرة و اهدافها واضحة . ثم يقوم المعلم بشرح و تفسير احداث المشهد الدرامي للمشاركين و بعدها يتابع ادائهم مع تشذيب الافعال و

الحوارات غير الضرورية , و عادة يطلب المعلم من التلاميذ تقمص الدور المكلف به بصدق و اتقان و ان يضع نفسه مكان الشخصية التي يمثلها و ان يتخيلها بعمق و ان يتصرف بنفس الطريقة , و عند تقديم الحكاية من قبل المعلم فأن مخيلة التلميذ قادرة على رسم صورة لهذه الشخصيات و من ثم تتفاعل معها و تحاول تقليدها .

الحكاية الشعبية و مسرح الطفل:

عرفت المجتمعات الانسانية الحكاية الشعبية منذ فجر التاريخ و ظل هذا الشكل ملازم لتطور المجتمعات بلا توقف حتى الوقت الحاضر, و قد ظهرت الحكاية و تطورت و اخذت اشكالاً عدة حسب الاصل الذي تنتمي اليه او الاسلوب او الفكرة او الاحداث التي تدور حولها و منها الحكاية الميثولوجية و التي تعني في اللغة اليونانية الاسطورة او الخرافة , و هي حكاية تستعين بالخيال الانساني مرتبطة بالالهة و الابطال و اعمالهم و مغامراتهم , فهي تفسر قوى الطبيعة الخارقة و هناك نوع اخر من الحكايات يسمى الملاحم التي تحكي وقائع الابطال و مغامراتهم و ما قدموه من اعمال مذهلة في سبيل توحيد عناصر مجتمع من المجتمعات و لو بحثنا في اصل الحكايات الشعبية نجدها بدون مؤلف معروف فهي نوع من انواع السرد القصصي الشفاهي , اذا كانت تسرد دون ذكر لمؤلفها او كاتبها , توارثها الناس و اصبحت جزء مهم في تراث الشعوب , فهي وليدة الحياة و العادات و المعتقدات و عواطف الناس من ازمنة بعيدة , و قد اكتسبت الخلود بسبب تلك العادات و المعتقدات و العواطف التي تلازم الانسان حتى يومنا هذا . و عادة يتعلق الاطفال و خاصة قبل سن المراهقة بهذا النوع من القصص و الحكايات و يزداد حبهم و تشويقهم لمتابعة تفاصيل الحكاية , اذ يكون الطفل بصدد تكوين فكرة عن ذاته و اثبات وجوده امام الخير و تم ذلك عن طريق المحاكاة لأعجاب الطفل بنموذج معين قد يكون احد افراد الاسرة او من الابطال الذين يقراء عنهم , و يفضل اختيار الحكايات التي تركز على الشخصيات التي تحمل القيم و المبادئ الانسانية الخيرة و الابتعاد عن الحكايات التي ابطالها من القتلة و اللصوص و اصحاب القيم السلبية , لان الطفل ربما يتأثر بهذه النماذج و يقلدها , لذا عندما يختار الكاتب المسرحي حكاية شعبية يضمنها في نص مسرحي يجب ان يختار الحكاية ذات المضامين التربوية و الجمالية و الانسانية و يفضل ان تتضمن المغامرة و المرح و يتميز ابطالها بحرية الحركة دون حواجز و قيود و تثير مشاعر الطفل وسط اجواء التضحية و البطولة و الصدق و العدالة "الاطفال اثناء القراءة او التلقي يتخيلون انفسهم ابطال تلك القصص و هي تلعب ادوارها المختلفة و في هذه الحالة يشارك الاطفال بخيالهم في سير الاحداث التي تدور حولها القصة و كل هذا يساعد على نمو الخيال عندهم"(عبد العزيز عبد المجيد,١٩٩٨,ص١٥), حيث ينتصر الخير دوماً و يخذل الشر و الاشرار و الدفاع عن الحق و المظلومين و يتمز ابطال الحكاية الشعبية بقدرات خارقة , فهم كائنات بشرية تساعدهم الالهة و الجان و الحكايات الشعبية انواع منها (الحكاية الخرافية,الحكاية المرحة,حكايات الحيوان,حكايات الجان,حكايات التجارب الشخصية,حكايات الشطار) و تعد حكايات الحيوان من اقدم الحكايات التي عرفتها الشعوب و التي يتخذ فيها الحيوان دوراً رئيسياً و تتالف من حدث بسيط او عدة احداث تتضمن درساً او غاية تنتهي بهدف معين , و الطفل بطبيعته يعرف

الحيوانات و يألف البعض منها مثل القطط و الكلاب و الارانب و بعضها يثير انتباهه و يرغب بالتعرف على سلوكه مثل الاسد و الدب و الثعلب و غيرها من الحيوانات التي تستدعي انتباه الطفل و تثير عاطفته .
من هنا تظهر اهمية الحكاية الشعبية التي تستمد مواضيعها و افكارها من معاناة الحياة اليومية , و من مخيلة الانسان و قدرته على التخيل و تصور الاشياء المرئية تصوراً ذهنياً , فهو يبدع و يخلق و يتخيل تفسيرات و افكار و رؤى تبعث الامل و السكينة بداخله . و عند اعداد الحكاية الشعبية لمسرح الطفل يجب مراعاة الطرفة و الفكاهة و الجاذبية و الشاعرية و كل ما كان المشهد مثير للضحك سواء من خلال الحوار او المواقف فأن هذه الفكاهة تنمي ذكاء الطفل و احساسه بان الضحك يخاطب العقل , لان هذه المواقف و الحوارات تمكن الطفل من الفهم الصحيح للمواقف السافر و اسباب وقوعه لكي يتجنبها مستقبلاً لذا يتطلب من الكاتب تبسيط الحكاية و تقديمها الى الطفل بشكل يناسب حياته العصرية.

الجانب التربوي في الحكاية الشعبية :
تسهم الحكاية الشعبية على اعتبارها من فنون ادب الاطفال في نموهم العقلي و الادبي و النفسي و الاجتماعي و الاخلاقي, و يلبي حاجاتهم الجسمية و العاطفية فضلاً عن القيم الجمالية التي يريدها مسرح الطفل عبر استثماره و است على المؤلف المسرحي مراعاة قدرة الحكاية على الاشتغال يتوازن مع باقي عناصر النص المسرحي كي يتمكن من توصيل رسالة النص و ان يستخدم اللغة التي تتوخى البساطة و الجمال و الغرابة و السلاسة في الصور التي تترك اثر في النفس , و ان يستخدم الحكاية كأداة لتخصيب المخيلة بشكل منتظم و مدروس و يسهم في النمو النفسي الصحيح للأطفال و الابتعاد عن الاساليب المعقدة و الكلمات غير الواضحة , لان البساطة في تقديم الحكاية يساهم في توصيل الفكرة الرئيسية للنص المسرحي من خلال بساطة ايقاع الكلمات و الجمل مما يسهل على الطفل فهم الحكاية الشعبية بشكل سلس و مقبول"يساهم التعليم باللعب بتطوير مهارة القرأة و التذكر, ان تذكر المعلومات البصرية اسهل من تذكر المعلومات السمعية , و يمكن تحسين الذاكرة من خلال التركيز على بعض المواقف و تكرارها"(جمال الملا, ب ت ,ص٦٥)
و يسعى كُتاب مسرح الطفل الذي يستمد مواضيعه من الحكايات الشعبية و الموجهة الى جمهور الاطفال الى تجسيد الاهداف التربوية في مسرحياتهم لتساعد الطفل على كسب المعارف و المهارات و تعلمه القيم النبيلة و المسالك الصحيحة التي تشق طريق حياته بسلام و تطور و تقديم تلك الاهداف بأسلوب شيق تأطره المتعة و الخيال الواسع و الابتعاد عن اسلوب الوعظ و التعليم السطحي الذي لا يثير خيال الطفل و انبهاره , و على العكس يرى البعض ان معظم الحكايات و القصص و الاساطير المقترحة للصغار تحل معضلات الحياة اليومية لضربة عصاة سحرية, مع ان واقع الحياة حركة و كفاح و نضال ينبغي ان يعيشه الانسان فعلاً لا ان يعيشه في الوهم و الخيال لكي يتمكن من التحكم فيه و السيطرة عليه هذا ما يدفعهم الى تحذيرنا من تبسيط الامور او جعلها مثالية بعيدة عن الواقع و يرى بعض المربين امثال (فيلينون) الذي يؤكد "على استخدام الحكايات و القصص التي تولد صور ذهنية في مخيلة الطفل و يقول ان صور الاشياء الحسية

تصبح حية عند ادراكها من قبل الطفل و على هذا الاساس يجب ان نسرع في غرس القيم و الاخلاق الفاضلة في ادمغة الاطفال"(يوسف عبد الرحمن اسماعيل,٢٠٠٥, ٣٢).

تعد الحكاية الشعبية المرأة العاكسة لعادات المجتمع و تقاليده و الحياة بشتى صورها فهي تمنح لافراد المجتمع الموعظة الحسنة و تعلم الصبر و تشير الى العوامل السلبية و الايجابية في المجتمع او الفرد و هي ذات أُطر قريبة جداً من دوافع التوجيه السليم و خاصة في اطار التربية و التعليم حيث تشكل عمق موسوعي غني بكل المعارف و الفنون و الحضارة كما انها صورة للتاريخ اذ يمكن اعتبارها وسيلة تربوية تعليمية لايصال المعنى و الهدف حيث تقرب للأذهان الهدف الخير الذي تطمح اليه من خلال خيالها الخصب ووعظها دون الاخلال بالعملية التربوية لان كتُاب المسرح اخذوا من الحكاية الشعبية ما يعينهم على رسم حدود الخير بأبسط الطرق حيث يتم اختيار الاصلح و الاجمل و نبذ ما لا يليق بالتوجيه التربوي كما ينبغي ان يكون تفكيرنا هو "ان لا نعني بسرد القصص للأطفال فقط بل نسعى لجعل الاطفال يبتكرون عوالم القصة و يسهمون بتمثيل احداثها و تمكينهم من وضع القصص و العمل على كتابتها لتنمية قدرة الكتابة و الموهبة بربط الاحداث و تكثيفها في كتابة مبتكرة تسمى القصة"(اسماء شاكر نعمه,٢٠١٤, ص١٢) .

عبرت الحكاية الشعبية عن تطلعات الانسان و تراث الشعوب ووجدت طريقها الى قصص الاطفال فاستهوتهم و استقرت في وجدانهم فتفاعلوا معها و استمتعوا بأجوائها الخيالية الرائعة البديعة و من هذا المنطلق تُعد من العوامل الاساسية المساعدة على تربية الطفل و تنمية قدراته و قابليته و بناء شخصيته و ينمو احساسة بأهمية الحكاية الشعبية .

تلعب الحكاية الشعبية دوراً كبيراً في تثبيت القيم الثقافية و التعليم و التلقين و التلائم مع انماط السلوك فتأخذ شكل اراء اصلاحية في الغالب حيث ترتبط النزعة الى الاصلاح و تحقيق تلك النزعة من خلال النصائح و التطلعات الاخلاقية للحكاية الشعبية لذلك فهي تتجه اتجاهاً اصلاحياً جاد .

كما تعرض الحكاية الشعبية فصولاً اخلاقية يتلقي الطفل من خلالها دروساً في المبادئ من ابطال التضحية و رجال الخير لينحو نحوهم في خدمة الخالق و العائلة و الوطن و تكون الحكاية دروساً و وعظاً مباشراً و ايضاحاً لامور تاريخية و استعراض الخير و الشر وتشجيع الطفل للأندفاع نحو الخير و نبذ الشر بالنصيحة المباشرة و غير المباشرة فقد تُصور الحكاية الشعبية موضوع العمل كمبدأ اساس في بناء الحياة , و تركز على حب العمل اذ لا حياة بلا عمل .

يصبغ المسرح الحكاية الشعبية بصبغة جديدة فينقلها من شكلها النظري الى شكل عملي ملموس فهي اللبنة الاساسية في النص و الموجه السلوكي الفعال في نمط التفكير الطفولي , و علاقة المسرح بالحكاية الشعبية علاقة قديمة و متجددة فعبر تاريخه الطويل اوغل في تطويع الحكاية الشعبية و استمد من خلالها قوة اضافية و بريقاً يشد اليه الانظار ليكتسب في اخر الامر بعده الجمالي الكامل الذي يحفز في الطفل قدرات عظيمة , فالطفل هو صانع الحكايات لذا استثمرت الحكاية الشعبية في النص المسرحي المقدم للأطفال كأداة يحتويها كمنظومة جزئية تعمل

داخل المنظومة الكلية و هي الشكل الدرامي للنص المسرحي , لذا نجد في اغلب النصوص المسرحية المعدة للأطفال سواء في العراق اوعلى مستوى الوطن العربي و العالم نلاحظ ان تلك النصوص تعتمد عادة على الحكاية الشعبية و من كل ما تقدم علينا ان نهتم بالادب الشعبي سواء كان مقدم للكبار او الصغار و الاستفادة من منظومة القيم الفكرية الجيدة و محاولة تقديمها بأسلوب معاصر كي نستطيع ان نبث هذه القيم الاصيلة في ثقافة الجيل الجديد.

المؤشرات:

١- تحمل الحكاية الشعبية قيم و مواعظ و قواعد السلوك.
٢- تعلمهم حب المعرفة و المساعدة على التفكير السريع و الابتكار و تنشيط الذاكرة.
٣- تساهم الحكاية في أثارة مخيلة الطفل بشكل يساعده على تفسير و تحليل الافعال و سلوك الشخصيات.
٤- الحبكة بسيطة و مشوقة و تعطي مجال للتفاعل و التركيز على الاحداث.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً: منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف "بوصف ما هو كائن و يتضمن وصف الظاهرة و تركيبها و عملياتها و الظروف السائدة و تسجيل ذلك و تحليله و تفسيره" (أبو طالب ,١٩٩٠,ص٩٤).

ثانياً: مجتمع البحث:

توجد نصوص مسرحية للأطفال كثيرة جداً و لكن الباحثين تناولوا النصوص التي تم تقديمها على المسرح في السنة الدراسة ٢٠١٩ و التي تم تسجيل العروض على شريط فيديو و ذلك لأمكانية اعادة عرضه و تحليله. و في هذا العام تم تقديم ثلاثة عروض مسرحية للأطفال و هي :

مسرحية (علاء الدين و المصباح السحري) تأليف احمد خلف- تقديم فرقة مديرية الرياضة و الشباب/ديالى.

مسرحية (ارض الخير) تأليف أ.د أبراهيم نعمه تقديم مدرسة الميثاق للبنين.

مسرحية(الطفل المفكر) تأليف رؤوف مسعد تقديم فرقة النشاط المدرسي- تربية ديالى.

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار مسرحية (مصباح علاء الدين) في مدرسة الميثاق الابتدائية بشكل قصدي و ذلك للأسباب التالية:

تم تقديم المسرحية على مسرح التربية الذي يمتاز بوجود تقنيات مسرحية متكاملة.

تم تسجيله بكاميرا فيديو و تسجيله جيد من ناحية الصورة و الصوت.

الشخصيات في النص متنوعة بشر و عفاريت (جن) و شخصيات جماد مثل (الكتاب-الطبل-المصباح)

فيها مفارقات و كوميديا و غناء مما يساهم في التشويق و أثارة مخيلة الطفل.

رابعاً: أداة البحث:
تم اعتماد مؤشرات الاطار النظري كأداة للبحث و ذلك بعد ان تم عرضها على الخبراء و حصولها على نسبة اتفاق بحدود ٩٥%.
خامساً: صدق الاداة:
تم عرض مؤشرات الاطار النظري على الخبراء التالية اسمائهم و عناوينهم و تم اجراء تعديلات طفيفة و هم :
أ.د أبراهيم نعمه محمود- أخراج تلفزيوني-كلية الفنون الجميلة- جامعة ديالى.
أ.د عامرة خليل- مسرح طفل- التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية.
أ.د ماجد الكناني- طرائق تدريس- كلية الفنون الجميلة- جامعة بغداد.
أ.م.د أخلاص علي حسين- علم نفس تربوي- التربية الاساسية- جامعة ديالى.
أ.م.د عبد الرضا جاسم- فنون مسرحية- التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية.
و بعد مصادقة الخبراء على أداة البحث اصبحت بالشكل التالي:
تحمل الحكاية الشعبية قيم و مواعظ و قواعد للسلوك.
تعلمهم حب المعرفة و المساعدة على التفكير السريع و الابتكار و تنشيط الذاكرة.
تساهم في أثارة مخيلة الطفل بشكل يساعده على تفسير و تحليل افعال و سلوك الشخصيات.
الحبكة بسيطة و مشوقة و تعطي مجال للتفاعل و التركيز على الاحداث.
سادساً : التحليل:
اعتمدت الباحثان في تحليل المشاهد المصورة لان الاخراج اضافة معاني جديدة للنص من خلال استخدام التقنيات المسرحية مثل (الديكور- الاضاءة-الموسيقى- المؤثرات البصرية و الصوتية- اضافة الى الازياء و المكياج) حيث ساهمت هذه العناصر في تعميق الفكرة و زيادة التشويق و زيادة تفاعل الاطفال مع العرض.
سابعاً: صدق التحليل:
قامت الباحثان بمشاهدة المسرحية لاكثر من مرة في جهاز العرض للتعرف على القيم الدراماتيكية التي تثير مخيلة الاطفال.
تم عرضها على تلاميذ المرحلتين الخامسة و السادسة في مدرسة (المجاهدة العربية) في بعقوبة و بعد العرض تم مناقشة التلاميذ على طبيعة الافعال و الشخصات للتعرف على مدى قدرتهم على فهم و تحليل العرض ووجدت ان اغلبهم تنطبق على ارائهم مؤشرات هذه الدراسة.
بعد مرور شهر تم عرضها مرة اخرى على تلاميذ مدرسة (الميثاق) للمرحلتين الخامسة و السادسة و حصلت على نفس الاراء في التجربة الاولى . و هذا يعني ان المخرج تمكن من توظيف ادواته بشكل جيد بهدف اثارة مخيلة الطفل لمعرفة فكرة و اهداف النص المسرحي الذي اعتمد على الحكاية الشعبية.

الفصل الرابع
النتائج و مناقشتها

مسرحية (مصباح علاء الدين) تاليف احمد خلف اخراج أ.د ابراهيم نعمه انتاج مديرية الرياضة و الشباب في محافظة ديالى عام ٢٠١٩ .

ملخص احداث المسرحية:

اعتمد المؤلف روح و فكرة حكاية علاء الدين و علاقته بالمصباح السحري , لكن المؤلف حاول التركيز على قيمه العمل و الانتاج و عدم الاعتماد على الجن و المخلوقات الخرافية. تبدأ الاحداث داخل مدرسة ابتدائية يتحدث المعلم امام التلاميذ عن حكاية علاء الدين , و بعد انتهاء الدوام يخرج علاء من المدرسة و هو يفكر في الحكاية و يجلس في حديقة عامة و يشاهد مصباح قديم يشبه مصباح علاء الدين و يبدأ في تنضيفه و من التعب ينام و يحلم بان العفريت يخرج من المصباح و يبدو عليه الخوف و التردد ويطلب من العفريت الطعام و الالعاب و السياحة لكنه لا يشعر بأي لذه .. و بعد ذلك يكتشف ان العفريت يقدم له الاوهام و على الانسان ان يعمل و ينتج بنفسه كي يشعر بلذة عمله و يرفض التعامل مع العفريت , لكن العفريت يتنكر للأتفاق و يهجم على علاء الذي يصرخ و نكتشف انه كان يحلم . و تنتهي الاحداث بسؤال متى نشعر بلذة العمل عندما نعتمد على انفسنا ام اذا اعتمدنا على الاخرين؟

المؤشر الاول: تحمل الحكاية الشعبية قيم و مواعظ و قواعد للسلوك.

حاول المؤلف التركيز على العديد من القيم التربوية مثل حب العلم و المعرفة, حب العمل , نبذ العنف , التعاون, و على سبيل المثال نلاحظ في المشهد الاول دور المعلم و هو يوظف الحكاية الشعبية (علاء الدين و المصباح السحري) بهدف التعامل مع الواقع بالعلم و المعرفة و الاكتشاف و الابتعاد عن حكايات الجن و الخرافات, و في المشهد الذي يظهر العفريت الذي يحاول ايذاء علاء الدين لكن حكمة و رجاحة عقل علاء تمكنه من السيطرة على العفريت و نبذ العنف , و نلاحظ كيف استطاع علاء من توظيف العفريت لخدمة اصدقائه , بالرغم من ان هذه القوة وهمية و سرعان ما تتبخر منجزاته و لا يشعرون بقيمتها . لكن هذا الاحساس ولد دافع لحب العمل و نبذ الكسل او الاعتماد على الاخرين و هذا الشيء جعل علاء الدين يفكر بحب العمل و عدم التعامل مع العفريت.

المؤشر الثاني: تعلمهم حب المعرفة و المساعدة على التفكير السريع و الابتكار و تنشيط الذاكرة .

نلاحظ من خلال العقد و الازمات الموجودة في النص ان المؤلف وضع بعض القيم الدراما تيكية التي تساهم في حب المعرفة و المساعدة على التفكير السريع و مثال على ذلك استخدام المعلم لطريقة العصف الذهني بهدف اثارة تفكير التلاميذ للتعرف على تفاصيل و احداث حكاية علاء الدين و علاقتها بالواقع الحالي و كيف يستطيع الانسان تجاوز الازمات و البحث عن الحلول الصحيحة , و مثال على ذلك تعامل علاء الدين مع العفريت في بداية خروجه من المصباح. و طلب علاء الدين دراجة هوائية من العفريت و كيف تتبخر و يسقط على الارض , و عندما يشعر بالجوع, و عدم قدرة العفريت في اقناع علاء الدين بقدراته الخارقة ويتضح له بان الانسان اشطر من العفريت لانه سيطر على الفضاء , و فشل العفريت في التعامل مع الاجهزة الالكرونية بحجة عدم وجودها في زمن

العفاريت . و هنا يكتشف علاء الدين ان عقل الانسان و قدراته افضل من كل العفاريت.

المؤشر الثالث:

تساهم الحكاية في اثارة مخيلة الطفل بشكل يساعده على تفسير و تحليل افعال و سلوك الشخصيات . لقد تم الاشارة فيما سبق بان النص يحتوي على قيم دراماتيكية ساهمت في ترسيخ العديد من القيم التربوية و الاجتماعية , كما ان تقنيات العرض المسرحي ساهمت في ايجاد جو نفسي يمكن التلميذ من التعرف على طبيعة الاحداث و الشخصيات و الدخول في عوالم جميلة من المتعة و التشويق و التي تخفز خيال الطفل للتفاعل مع الاحداث و متابعيها و التعايش معها. و على سبيل المثال نلاحظ مكياج شخصية العفريت كان لد دور في خلق حاله من الرهبة اتجاه هذا المخلوق العجيب , و تجعل الطفل يفسر و يحلل ما بين خيالة و ما بين الواقع الذي يعيشه اضافة الى الاجواء السحرية التي حاول العفريت ايجادها لكن علاء الدين يكتشف زيفها, و هذا عامل اخر يجعل مخيلة الطفل تتجه الى العناصر الايجابية و ترفض الحلول السلبية . و يمكن اكتشاف رد فعل الاطفال المشاهدين في نهاية المسرحية عندما يسألهم علاء الدين .

متى نشعر بلذة العمل عندما نعتمد على انفسنا أم اذا اعتمدنا على الاخرين؟

و يجيب الجمهور ..عندما نعتمدعلى انفسنها.

المؤشر الرابع:

الحبكة بسيطة و مشوقة و تعطي مجال للتفاعل و التركيز على الاحداث.

تبدأ الحبكة من عثور علاء الدين على المصباح القديم وان هذا الحدث غير مسيرة الصراع من الحالة الطبيعة الى حاله معقدة بين علاء الدين و العفريت و استمر المؤلف في هذا الخط الدرامي الواضح و غير المتشعب و هذا ما يسمى بالحبكة البسيطة , و هذا النوع يكون سهل الفهم و خاصة للأطفال, كما استطاع المؤلف ان يضع عقد و ازمات امام شخصية علاء الدين بهدف اثارة التشويق لدى المتلقي و التفاعل مع الاحداث التي تنمي خيال الطفل للبحث عن حلول لتجاوز هذه الازمات و مساندة علاء الدين للتخلص من هذا العفريت الفاشل الذي لا يستطيع ان ينجز اي شيء مفيد , و في نفس الوقت يكتشف علاء الدين و الجمهور ان عقل الانسان اقوى من اي عفريت لان الانسان استطاع ان يصل الى الفضاء و يكتشف كل هذه الاجهزة و التقنيات المتطورة , و بالعقل و العمل نستطيع ان نوفر كل شيء ينفعنا و لا حاجة للأعتماد على العفريت او العجز و الكسل الذي يبعدنا عن العمل الصالح .

النتائج:

١- يساهم توظيف الحكاية الشعبية في ترسيخ القيم التربوية و الاجتماعية و الجمالية .

٢- للحكاية الشعبية في نصوص الاطفال أثر مهم في تحفيز الخيال و الاكتشاف و البحث عن حلول منطقية للأفعال و السلوك الذي تتصف به الشخصيات.

٣- الحكاية الشعبية تنقل الطفل الى عوالم غريبة و لكنها ايجابية مثل تعريفه بعالم الحيوان او الجن و البيئة التي تتحرك فيها هذه الشخوص.

٤- يفضل اعتماد الحبكة البسيطة و عناصر التشويق التي تجعل الطفل يحرك خياله و مشاعره من بداية المسرحية الى نهايتها.
٥- للتقنيات المسرحية أثر مهم في زيادة عنصر التشويق و الخيال لفهم و تفسير الاحداث التي تحرك المسرحية.

الاستنتاجات:
١- ان توظيف الحكاية الشعبية في النصوص المسرحية الموجهة للأطفال يساهم في تنمية المخيلة و التحليل و الاستنتاج.
٢- بما ان الكثير من الحكايات الشعبية متداولة شفهياً او في وسائل الاتصال مثل التلفزيون و الانترنت فان الفكرة و الاحداث تكون قريبة من ادراك الطفل و يمكن استثمارها في غرس القيم الاصيلة.
٣- ان النص المسرحي الموجه للطفل يمكن ان يشكل اضافة الى الجانب التربوي في المدرسة لغرس القيم التربوية.

التوصيات:
يوصي الباحثان بما يلي:
١- أعداد دراسة عن دور التقنيات الحديثة في اخراج الحكاية الشعبية الموظفة للاطفال, و ذلك لان اغلب الاطفال اصبحت توجهاتهم نحو الالعاب الالكترونية و وسائل الاتصال الحديثة و ابتعدوا عن الموروث الشعبي.
٢- أعداد دراسة عن تأثير الحكايات الشعبية المعدة مسرحيا على سلوك الفتيان.

المصادر:
١. أبتسام عبد المنعم محمد عبد الحافظ, مسرح الطفل عند حسام الدين عبد العزيز الرؤية الفكرية و التشكيل الفني, رسالة ماجستير, كلية البنات الاسلامية ,جامعة اسيوط, ٢٠١٧.
٢. ابو طالب محمد سعيد, علم مناهج البحث,دار الحكمة للطباعة و النشر,الموصل,١٩٩٠.
٣. أحمد نجيب, أدب الاطفال علم و فن, دار الفكر العربي, القاهرة, ١٩٩٠,ص.٤
٤. اسماء شاكر نعمه, امنة حبيب حمود, الحكاية الشعبية في نصوص مسرح الطفل, مجلة جامعة بابل,العلوم الصرفة و التطبيقية,العدد(١),شباط٢٠١٤, العراق, بابل.
٥. جادي حنان و أخرين, القصص الخرافية و دورها في تنمية خيال الطفل و ابداعه الادبي , جامعة أكلي محند او لحاج, الجمهورية الجزائرية,٢٠١٧.
٦. جمال الملا, الذاكرة ٧ خطوات لتحسين ذاكرتك, الكويت, شركة الابداع الفكري للنشر و التوزيع.
٧. جمال الملا, الذاكرة-٧ خطوات لتحسين ذاكرتك, الكويت, شركة الابداع الفكري للنشر و التوزيع.

٨. سمر روحي الفيصل, الخيال و التخيل في أدب الاطفال, منتديات ستار تايمز, نت, تاريخ النشر ٢٠١٢/٧/١٠.
٩. طلعت فهمي خفاجي, أدب الاطفال في مواجهة الغزو الثقافي, المجلة الوطنية للثقافة و الفنون و الاداب, الجزائر,١٩٩٨.
١٠. عبد التواب يوسف , الهراوي رائد مسرح الطفل العربي , دار الكتاب المصري , دار الكتاب اللبنابي , القاهرة- بيروت ١٩٨٧, ص٣٦.
١١. عبد الرحمن الهاشمي و أخرون, ادب الاطفال , فلسفته , انواعه, تدريسه, دار زهران للنشر و التوزيع, عمان, الاردن, ٢٠٠٩, ص١٤٥.
١٢. عبد العزيز عبد المجيد, القصة في التربية , دار المعارف ,ط٥,القاهرة,١٩٩٨,ص١٠.
١٣. عبد العزيز عبد المجيد, القصة في التربية, دار المعارف,ط٥,القاهرة,١٩٩٨,ص١٠.
١٤. علي الحديدي , في أدب الاطفال , مكتبة الانجلو المصرية , ط ٢, القاهرة , ١٩٩٩, ص٥٥-٥٦.
١٥. فوزي عيسى, أدب الاطفال شعر, مسرح الطفل, القصة, دار المعرفة الجامعية,٢٠٠٧.
١٦. ماهر شعبان , التذوق الادبي طبيعته ,نظريته, مقوماته, دار الفكر, بيروت لبنان,٢٠٠٩, ص١٩٢.
١٧. محمد حسن عبد الله, قصص الاطفال اصوله الفنية و رواده , العربي للنشر و التوزيع , القاهرة , ١٩٩٢, ص١٧ .
١٨. محمد زعيمه, الحكاية الشعبية في مسرح الطفل "علي بابا و الاربعين حرامي انموذجاً" هيئة قصور الثقافة, القاهرة,٢٠١٠.
١٩. المعجم المسرحي, مفاهيم و مصطلحات المسرح و فنون العرض, ماري الياس و حنان قصاب , مكتبة لبنان ناشرون ,ط ١ ,١٩٩٧ , ص٤١.
٢٠. معجم المصطلحات التربوية و النفسية, القاهرة, الدر المصرية اللبنانية.ب ت
٢١. نبيلة أبراهيم, اشكال التعبير في الادب الشعبي,ط٣,القاهرة,دار غريب,د ت.
٢٢. هادي نعمان الهيبي, أدب الاطفال فلسفته, فنونه,وسائطه,العراق,منشورات وزارة الاعلام,١٩٧٧.
٢٣. يوسف عبد الرحمن اسماعيل, البناء الفني للحكاية الشعبية علي بابا الاربعين حرامي(بين الموروث الشعبي و الكتابات المسرحية) دراسة تحليلية و مقارنة لنماذج مسرحية مختارة, رسالة ماجستير, المعهد العالي للنقد الفني١وجامعة الزقازيق,القاهرة,٢٠٠٥.
٢٤. يوسف مارون, ادب الاطفال بين النظرية و التطبيق بحسب النظام التعليمي الجديد , المؤسسة الحديثة للكتاب ,, بيروت , لبنان, ٢٠١١.